[109] الجبار عن امرأته قال: " هذه أختي " وذلك في ا (1) فراجع. 12 - وعن عبيد ا بن معاذ العنبري، عن أبيه قال: " كتبت إلى شعبة أسأله عن أبي شيبة، قاضي واسط، فكتب إلي: لا تكتب عنه، ومزق كتابي (2) ". 13 - وقد عمل صعصعة بالتقية في خطبته في قصة خروج المستورد أيام معاوية (3). 14 - وفي غارة بسر بن أبي أرطاة على المدينة، وشكوى جابر بن عبد ا الانصاري لام سلمة زوج النبي: أنه خشي أن يقتل، وهذد بيعة ضلال، قالت: إذن، فبايع ؟ فإن التقية حملت أصحاب الكهف على أن كانوا يلبسون الصلب ويحضرون الاعياد مع قومهم (4). 15 - وقد خطب الامام الحسين عليه السلام مؤبنا أخاه الحسن السبط عليه السلام حينما توفي، فكان مما تمدحه به: انه قد آثر ا عند مداحض الباطل، في مكان التقية بحسن الروية (5). 16 - والامام الحسين عليه السلام لم يستجب لاهل الكوفة حينما طلبوا منه القيام ضد معاوية بعد سم الامام الحسن عليه السلام. وله موقف آخر عليه السلام يؤيد فيه موقف أخيه القاضي بعدم الثورة

---

(1) صحيح البخاري ط الميمنية: ج 4 ص 1 29 ومسند احمد ج 2 ص 4 0 3 وأخرجه ابو داود والترمذي، وقصص الانبياء للنجار: ص 98 - 99 ومسند ابي يعلى ج 10 ص 427.، (2) صحيح مسلم: ج ا ص 18 ومعرفة علرم الحديث ص 136. (3) راجع: بهج الصباغة: ج 7 ص 121. (4) تاريخ اليعقوبي: ج 2 ص 198. (5) راجع: تهذيب تاريخ دمثق: ج 4 ص 230 وعيون الاخبار لابن قتيبة: ج 2 ص 314، وحياة الامام الحسن " عليه السلام) للقرشي: ج 1 ص 439.